SAL copy 3/27/10 10:23 PM Page 1

كليف أوين يذرف الدموع

اعترف الممثل كليف أوين أنه بكى بشدة عندما قرأ سيناريو فيلمه الجديد The Boys Are Back للمرة الأولى.

وأوضح الممثل المعروف بشخصيته القوية وبكونه شديد المراس أن الفيلم الذي يخرجه سكوت هيكز، يدور حول رجل يضطر الى رعاية ابنيه بنفسه بعد وفاة زوجته بمرض السرطان.

وقد كتب سيناريو الفيلم الحزين الكاتب الشهير جو وور، وهو السيناريو الذي تحدث عنه أوين قائلاً «كلما قرأت مشهدًا يتحدث فيه الأب لابنه الصغير ويخبره بأن والدته قد لا تنجو من مرض السرطان، كنت أذرف دموعًا حارة على هذا الموقف».

وأضاف أوين أن مثل هذا الموقف يؤثر فيه بشدة، وخصوصًا أنه عندما يتخيل المشهد على أرض الواقع، يضطر الى أن يجالس طفلاً ويقول له إن والدته قد تموت قريباً.

وأكد أنه احتاج إلى إحداث حالة من الثقة بينه وبين الممثل الطفل نيكولاس ماكانلتي، الذي يلعب دور ابنه الأصغر في الفيلم.

وأوضح أوين أنه خلال فترة الاستعداد للفيلم سافر بنفسه إلى أستراليا، وقضى بعض الوقت هناك للتحضير للفيلم، ولكن بعض تلك التحضيرات كانت عبارة عن قضاء بعض الوقت مع ذلك الطفل الصغير والقيام بمجموعة مختلفة من المغامرات معه.

وقال أوين «لقد كان هذا أمرًا مهمًا، فيجب على هذا الطفل أن يثق بي وأن يحس بالأمان معي»، معلنًا أن مثل هذا الأمر أفاده أثناء تصوير بعض المشاهد الصعبة والحزينة في علاقة هذا الأب بابنه، وساعد الممثل الطفل على تفهم هذه المشاهد واستيعابها.

جيمس فرانكو يتسلق الجبال

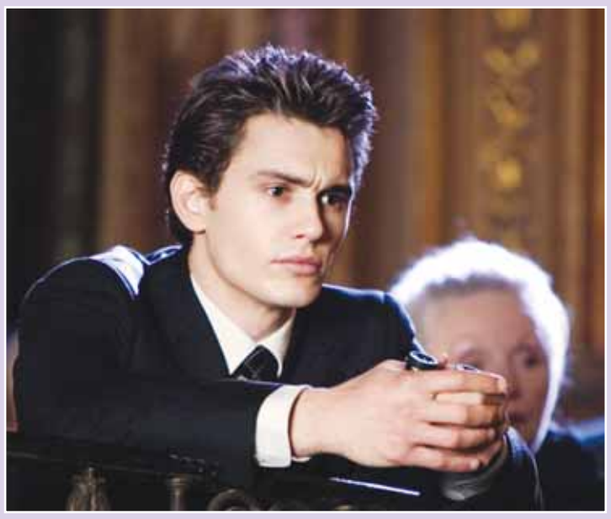

انضم الممثل الشاب جيمس فرانكو الى فريق عمل فيلم «١٢٧ يوما» مع المخرج الإنجليزي الأصل داني بويل مخرج فيلم الأوسكار «المليونير المتشرد».

ومن المقرر أن تدور أحداث الفيلم خلال ٦ أيام فقط عن إحدى رحلات متسلق الجبال الأمريكي «آرون رالستون»، الذي يقوم فرانكو بدوره، والذي اضطر الى بتر أحد يديه، عندما سقطت إحدى الصخور عليه.

ساندرا بولوك: جائزة «الأسوأ» أنقذتني من غرور «الأوسكار»

بعد حصولها على جائزتين متناقضتين كأسوأ وأفضل ممثلة من مهرجاني «رازيس» و«أوسكار» في يومين متتاليين، أعلنت الممثلة المتألقة ساندرا بولوك أنها ستضع الجائزتين بجوار بعضهما بعضا، لتتعلم منهما معا.

قالت بولوك: سأضع الجائزتين بجانب بعضهما بعضا، كما يجب، فنحن نعمل في مجال العمل الترفيهي ويجب علينا تقبل فكرة الحصول على جوائز الجيد وغير الجيد، ولكن ربما أضع الأسوأ في (الرف) السفلي من المكتبة، وقالت النجمة الحاصلة على أوسكار أفضل ممثلة: استمتعت بوقتي في حفلة توزيع جوائز الأسوأ، كان حفلا مميزا، وربما حصولي على جائزتين في وقت واحد، حدث حتى لا تحدث لي هزات نفسية قوية، فلا أندفع مثلا للغرور بعد حصولي على جائزة أفضل ممثلة في الأوسكار.

يذكر أن بولوك حصلت على جائزتي أسوأ عن دورها في فيلم «أوول أباوت ستيف»، الأولى عن أدائها، والثانية كأسوأ ثنائي شكلته مع برادلي كوبر في الفيلم، وحصلت على جائزة أوسكار كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «ذا بلايند سايد».

سينماتك

توتسي Tootsie

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

من بين الأفلام المهمة التي يعاد عرضها على قنوات التلفزيون في الفترة الأخيرة، الفيلم الأمريكي (توتسي ـ ١٩٨٢)، وهو عبارة عن كوميديا اجتماعية خفيفة تعالج قضية البطولة المتفشية في الوسط الفني، ويعرض للمشكلة التي يتعرض لها الممثل الملتزم بالذات.. ويأتي إعادة عرض هذا الفيلم، ليس لأهميته فحسب، وإنما لأنه يعد بمثابة مثال ممتاز على أداء الرجل لشخصية امرأة في الأفلام.. وهو موضوع تناولته السينما الأمريكية كثيراً، إلا أنه في هذا الفيلم، يقدم على نحو مبدع ومبتكر.

يجسد الفنان الكبير داستن هوفمان في هذا الفيلم شخصية ممثل مسرحي يتكرر فشله في الحصول على دور في المسرح أو في التليفزيون، والسبب ليس كونه ممثلاً رديئاً، بل لأنه من وجهة نظر المنتجين والمخرجين ممثل مزعج وفضولي يتدخل في عمل غيره. لذلك نراه يضطر للعمل جرسونا في أحد المقاهي لكسب لقمة العيش، مع قيامه بتدريب بعض الوافدين الجدد على التمثيل. إلا أنه، وبشكل مفاجئ، يقرر أن يتنكر بثياب امرأة لدخول اختبار للقيام بدور امرأة في مسلسل تليفزيوني جماهيري، كانت صديقته قد فشلت في الحصول عليه. ولم يكن إقدامه هذا بدافع كسب العيش فحسب، وإنما اعتبره تحدياً لإثبات قدراته التمثيلية. ينجح هوفمان في الحصول على هذا الدور، بل يشتهر أيضاً بفضل أدائه الجيد في المسلسل ولكنه بالمقابل يتعرض لمواقف محرجة ومشاكل عاطفية ونفسية صعبة تدفعه للكشف عن هويته في النهاية ليعود مرة أخرى إلى البحث عن عمل.

فيلم (توتسي) قائم أساساً على إمكانيات الممثل الكبير داستن هوفمان، وعلى قدرته على إقناع المتفرج. فقد أذهلنا هذا الفنان الكبير حقاً في هذا الدور، وكان كما عهدناه سابقاً.. حيث عودنا دائماً على ذلك التميز في اختياراته لأدواره.

أما المخرج سيدني بولاك (الذي توفي في مايو ٢٠٠٨)، فقد نجح في أول تجربة كوميدية له، بعد أن قدم عدة أفلام درامية جادة وهامة وناجحة، فقد برع بولاك في فيلم (توتسي) في تجسيد مجموعة من المواقف الكوميدية الساخرة البعيدة عن الابتذال وابتزاز تعاطف المتفرج. هذا بالرغم من أن طبيعة الموضوع تسمح بأن يتحول الفيلم إلى كوميديا مبتذلة على يدي مخرج آخر.

الفيلم يعتمد في النهاية على عدد من القواعد المعروفة في السينما الكوميدية، وموضوعه مطروح وليس جديداً على أية حال. إلا أن المخرج بولاك يحاول ألا يحصر الموضوع في هذا الإطار الكوميدي المباشر ليطرح عدداً من القضايا التي يعيشها أهل الفن ومن أهمها مشكلة البطالة المتفشية في الوسط الفني، وما يتعرض له الفنان من مد وجزر على مدار العام. وكذلك يتعرض الفيلم لقضية غاية في الأهمية، ألا وهي العلاقة التي يمكن أن تقوم بين الممثل والشخصيات التي يجسدها، فهناك عملية تنكر مستمرة يشير إليها الفيلم في بدايته. ويبلغ هذا التنكر أقصاه عندما يتحول الممثل إلى ممثلة، حيث أن هذا التحول ليس سوى جزء من عملية التنكر المسخرة التي يعيشها أي ممثل عند انتقاله من شخصية إلى أخرى. هناك إذن رغبة صادقة لدى سدني بولاك للارتقاء بفيلمه وتجاوز الموقف المباشر الذي يعتبر محوراً لطرح قضايا أخرى تهم الممثل وكذلك المتفرج الذي تفاعل معه بشدة.

كيرا السيدة الجميلة

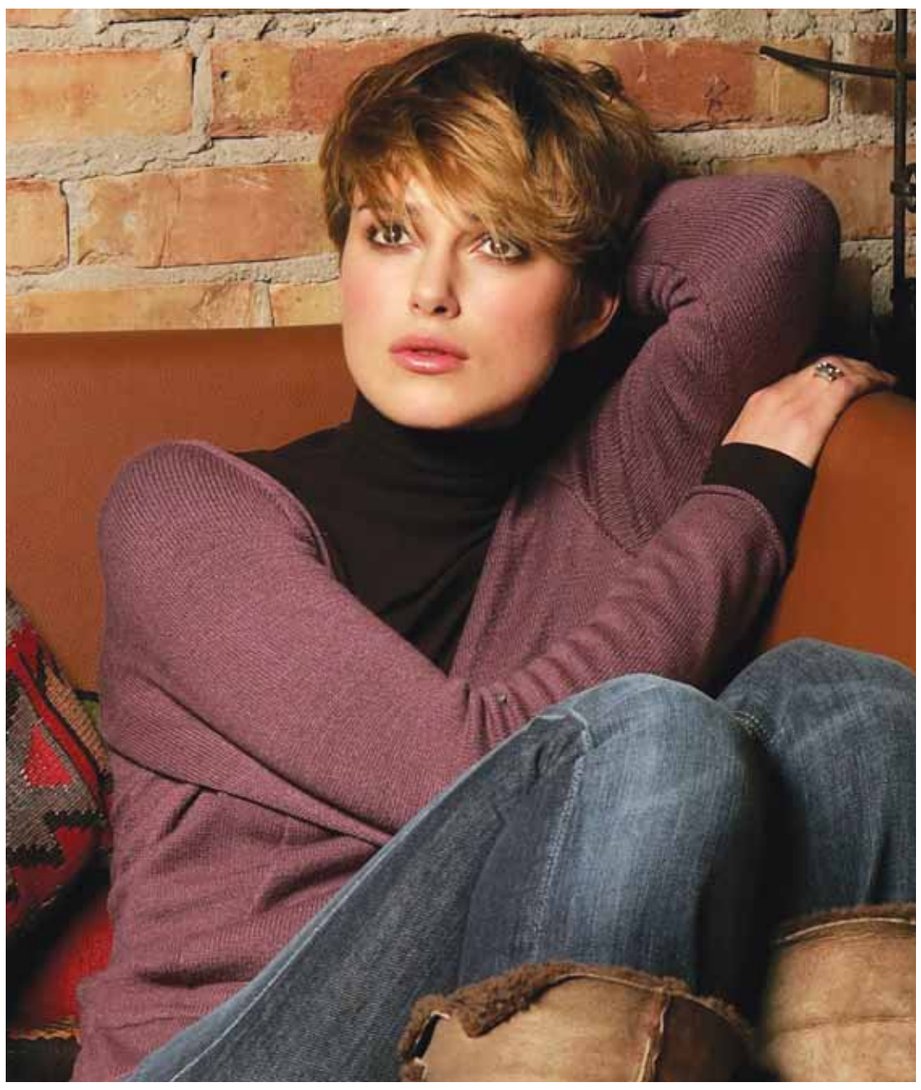

أعلنت النجمة البريطانية كيرا نايتلي أنها صرفت نظرا عن محاولة الحصول على دور البطولة في الفيلم الموسيقي الرومانسي «سيدتي الجميلة» لتأخر شركة الإنتاج في تنفيذه منذ أن أعلنوا ترشيحها منذ سنتين.

حيث بدأت منذ حينها في تلقي دروس غناء لتتمكن من إعادة تجسيد الدور الذي قدمته النجمة أودري هيبورن في الفيلم الموسيقي نفسه الذي قدم عام ١٩٦٤.

وقالت نايتلي عن الدور العام الماضي: لقد قمت بأداء تجربة لهذا الدور منذ عامين، وكنت أعتقد أن الأمر متعلق بالتروي في اختيار فريق العمل المناسب لهذا العمل ليكون رائعا ومثيرا للاهتمام كما هو متوقع منه، وهناك كثير من الأقاويل حوله، وأتمنى أن يتمكنوا من تنفيذه في النهاية.

ديـاز فتاة خجول

بعد النجاح الايجابي الذي حصدته إثر فيلمها الاخير «الصندوق» تحضر النجمة الامريكية كاميرون دياز لتصوير عمل كوميدي بعنوان «التي تأكل اظافرها» عن مغامرات فتاة خجول مع زميلاتها وزملائها في شركة التأمين التي تعمل بها.